

بحار الأنوار

[435] 22 - ع، ن (1): الطالقاني، عن الحسن (2) بن علي العدوي، عن الهيثم بن عبد
الرماني قال: سألت الرضا عليه السلام فقلت له: يا بن رسول الله! أخبرني عن علي عليه
السلام لم لم يجاهد أعداءه خمسا وعشرين سنة بعد رسول الله ثم جاهد في أيام ولايته؟ فقال:
لأنه اقتدى برسول الله صلى الله عليه وآله في تركه جهاد المشركين بمكة بعد النبوة ثلاث عشرة
سنة وبالمدينة تسعة عشر شهرا وذلك لقلّة أعوانه عليهم، وكذلك علي عليه السلام ترك مجاهدة
أعدائه لقلّة أعوانه عليهم، فلما لم تبطل نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله مع تركه الجهاد
ثلاث عشرة سنة وتسعة عشر شهرا، كذلك لم تبطل إمامة علي عليه السلام مع تركه الجهاد خمسا
وعشرين سنة، إذا كانت العلة المانعة لهما من الجهاد واحدة. 23 - ع (3): أبي، عن سعد،
عن النهدي، عن أبي محبوب، عن ابن رثاب (4)، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام
يقول: إنما أشار (5) علي عليه السلام بالكف عن عدوه من أجل شيعتنا، لأنه كان يعلم أنه
سيظهر عليهم بعده، فأحب أن يقتدي به من جاء بعده فيسير فيهم بسيرته، ويقتدي بالكف عنهم
بعده. 24 - ك، ع (6): ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبي عمير،

(1) علل الشرائع 1 / 148، باب 122 حديث 5،

عيون أخبار الرضا عليه السلام 2 / 81 باب 32 حديث 16 باختصار في السند واختلاف يسير
فيهما. (2) في العيون: حدثنا أبو سعيد الحسين. (3) علل الشرائع 1 / 146 - 147 باب 122
حديث 1، باختلاف يسير. (4) جاء السند في المصدر هكذا: أبي رحمة الله قال: حدثنا سعد بن
عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب. (5) في
العلل: إنما صار.. (6) إكمال الدين واتمام النعمة 2 / 641 باب 54، باختلاف يسير، علل
الشرائع 1 / 147 باب 122، حديث 2.